Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى سنة أربع عشرة:

فتحت دمشق، فإن أبا عبيدة لما ولاه عمر سار أبا عبيدة ونازل دمشق من باب الجابية، ونزل خالد باب توما، ونزل عمرو بن العاص بناحية أخرى، وحاصرها نحو سبعين ليلة، وفتح خالد ما يليه بالسيف، فخرج أهل دمشق وصالحوا أبا عبيدة من الباب الآخر، فأمنهم، ودخل، فالتقى هو وخالد وسط البلد، وفى أيام عمر فتح العراق.

وفيها فى المحرم: أمر عمر بالبصرة فاختطت، وقيل فى سنة خمس عشرة.

وفيها: توفى أبو قحافة والد أبى بكر ـ رضى الله عنه ـ وعمره تسع وتسعون سنة.

وفى سنة خمس عشرة:

قال ابن جرير: قال بعضهم: فيها مصّر سعد الكوفة.

وفيها: كانت وقعة اليرموك.

وفيها: افتتحت الأردن كلها عنوة، إلا طبرية.

وفيها: توفى سيد الخزرج سعد بن عبادة.

وفيها: فتحت حمص، صالحهم أبو عبيدة على ما صالح دمشق.

ثم سار إلى حماة، فخرجت إليه الروم الذين كانوا فيها، فصالحوه ووضع الجزية على رؤوسهم، والخراج على أراضيهم، وجعل كنيستهم العظمى جامعًا، وهو الذى بالسوق الأعلى اليوم.

قال ابن واصل: كانت حماة مدينة عظيمة فى زمن داود، وسليمان، وفى زمن اليونان، إلا أنها فى زمن الفتوح وقبله كانت هى وشيزر من عمل حمص.

ثم سار أبو عبيدة إلى شيزر، والمعرة، فصالحوه على حكم حماة، وكان يقال لها: معرة حمص، إلى أن أضيفت مع حمص فى خلافة معاوية إلى النعمان بن بشير، فقيل لها: معرة النعمان.

ثم سار إلى اللاذقية ففتحها عنوة، وفتح جبلة، وأنطرطوس، ثم نازل هو وخالد بن الوليد قنسرين كرسى المملكة الحلبية اليوم، وكانت حلب من جملة أعمالها، وكان بها جمع عظيم من الروم، وجرى بينهم قتال شديد، وانتصرت فيه المسلمون على الروم